عدد ٤٥٩ | النسخة ٢٥ صنتيما | السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

◄ EN-NADIM ►

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ ربيع الاول ١٣٤٩ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 16 AOUT 1930

لاجل التمدين ؟

نسالك اللهم ان تمن علينا بجانب من برودة الدم لكي نقدر ونستطيع ان نتكلم بهدو، ونقاوض بتؤادة، انك السميع المجيب.

قال الشاعر :

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة
ولكن تفيض الكاس عند امتلائها

وهو بيت بديع اراني اكرره واتمثل به في غير ما مناسبة.

ولكن كفى تمهيدا فالمقام ضيق والموضوع هام وما احراني بالدخول في الغرض المقصود.

قلت لاجل التمدين !

ولا احسب فهم القاري ينصرف لغير ما دار في مؤتمر (الاسبوع الاستعماري والاجتماعي) !

في مرسيليا حصل انعقاد هذا المؤتمر وقد هرع اليه من شتى الاقطار عدد كبير جدا متنوع من سياسيين ودينيين، ولا غرو في توافر العدد ما دامت قد اشتركت في المؤتمر هذا (١٦) دولة استعمارية !

ولاجل التمدين كما علمت.. تبودلت بين المؤتمرين اراء جميلة في شان الطرق التي يمكن ان تمكن الاكف من ناصية هذا التمدين !

وفي فقرة واحدة يسهل اطلاع القاري على زبدة ذلك المخيض.

قال مكاتب الديش ناقلا لها ما دار بين المؤتمرين :

«.... ولكي يحظى المشروع الاستعماري بالنجاح ينبغي ان يسير عمل المبشر المسيحي بجانب الحكمة وحسن التبصر من طرف الادارة التي ينبغي ان يكون رائدها العدل والانسانية، فالعمل التبشيري هو القادر وحده على اخضاع المقاومات الحادة الى ان قيل. وقد اعطيت عدة بيانات ثمينة في شان طرائق العمل من طرف رجال قضوا اعواما عديدة من اعمارهم في تمصير سكان المستعمرات او ادارة شؤونها الخ» !

لاجل التمدين كل ذلك والحق احق ان يقال فالكلام هذا والاراء هذه جميل جدا وقعها على اسماعنا لانها مما يجب ان نسمعه، ومما يلزم ان نكون على بينة منه !

واخيرا يجب ان نعترف بمزية هذا المؤتمر المبارك. فنقول انه علمنا ما لم نكن نعلم !

ومن منا كان قبل اليوم يدري بان خروج المرء من دينه الى دين سواه يجعله مرسوما في قطار المتمدنين ؟

وايضا.. عرفنا من وراء ذلك ان دول الاستعمار لا تفتر ولا تدخر جهدا في التنقيب وراء ما يغمر المستعمرين غبطة وسعادة وهناء !

والى جانب ذلك... فهمنا ان بعض الدول - اللادينية - لا تصدها صفتها هذه عن المشاركة في مثل ما سمعت من الاراء

وبفحوى جميع ما تقدم قوي الاعتقاد بان الليالي تلد العجائب حقا !

واخيرا.. مرة ثانية نسال تعالى ان لا يحرمنا برودة الدم حتى ان نتفهم ونفهم بامعان ما تلده الليالي من طرق التمدين...

حسين الجزيري

ملحوظات سابلة...

الفتاة التونسية ؟

قرات في جرائد مصر ما افاد بان بعض فرق التمثيل السنمائي بالقاهرة تهمك الان في اخراج مناظر شريط ناطق لرواية وضعوها واسموها (الفتاة التونسية). والاسم هذا بلا ريب يعنيني. بل يعنينا. نحن في البحث والاستقصاء عما يضم تحته من مشاهد وماذا تضم المشاهد تحتها ؟

لكل هذا تروني قد بادرت بمراسلة صديق لي هناك استعلمه عما تقوم به فتاتنا في هذه الرواية وهل هي محافظة اثناء القيام بدورها على كرامتها المعهودة، ام تكون قد انحرفت عن جادة عرفت بملازمتها. وها انا في انتظار الجواب !

تصرف اسيف

فجع جامع الزيتونة بفقد واحد من اعيان واعلام مدرسيه، وبنفس الفاجعة روع المذهب الحنفي برزئه في احد علمائه الاجلاء المحققين وما ادراك ما مقام العلامة المعروف من الجميع عالمه الشيخ سيدي الصادق صفر رحمه الله ونعمه بقدر ما علم وافاد العباد في هذه البلاد

واراني غير مستطيع ان امر بهذه الفاجعة دون ان اذكر ما حف بها من التصرفات العجيبة والمؤسفة !

توفي الفقيد في الكرم. فاوتي بجثمانه الى الحاضرة على عربة الصليب الاحمر !

وهذا الصنيع جعل الناس ممن شاهدوا ذلك يتساءلون عن السبب ويتهامسون.

اذا كان قد روعي في ذلك اقتصاد اجر السيارة التي كان من الواجب استئجارها لهذا الغرض، فها انا الرجل. الضعيف الحال. لو اطلعت على ما

عولوا عليه قبل الوقوع لتبرعت بدون تردد باجر سيارة تنقل الشيخ على الحالة الملائمة لمقامه ومكانته وكرامته . واخيرا لا حول ولا ..

امسك سارق

كل من ملك اعداد النديم الاولى يمكنه بمراجعة عدد (٤) ان يقف في صفحته الرابعة على شبه قصة فكاهية كتبت باللغة العامية تحت عنوان (سطنبالي) . وكل من استمع لاحد (الاصحنة) الفنغرافية التي ملأوها اخيرا وجد عبارات وكلمات ذلك السطنبالي الذي لم يكن الغرض من نشره في النديم الا لتبشيع تلك العادات والتنفير من هاتيك المعتقدات .

وكان من واجب هؤلاء (المطربين بالسطنبالي) - مراعاة للاداب على الاقل - ان يشعروا ادارة النديم بعزمهم على تناول فكاهاته قبل ان يفعلوا .

ولكن . حقا انا ابله . والا متى سمعنا بسارق يستاذن رب المسروق قبل ان يقدم على ارتكاب السرقة ..؟

(ابله)

يسألونك عن ...

الرفق فقط بالحيوان

(خليلي قد ابصرتما وسمعتما
فهل لي في اهل المحبة ثاني)
يئست لما القاه من كل راحة
وصرت على مر الزمان اعاني
وان قلت رفقا يا زمان اجابني
زمانك عصر الرفق بالحيوان
انطمع في رفق وانت كما نرى
فلست بوز لا ولست بجرمان
ولا انت في صف البغال اتقتدي
جديرا برفق لا يتاح لانسان
ولو قام كلب يدعي هضم حقه
لجر خصيم الكلب للحكم عونان
ولو صاح ديك صاحبي قد اجاعني
لاقبل يجري نحوه صاحب الطان
فيا ليتني اصبحت كلبا مبجلا
اشاهد رفقا والعيون تراني

(المهذار)

كلمات اثنين

من نعم الله ان اختص الانسان بالنطق فلو كانت رمال الشطوط تتكلم لصاحت متذمرة من فعال لا يسر ذكرها ...!

***

اعلنوا بان الاصطياف في قربص ميسور جدا فعسى ان لا تصيب المصطافين هناك حرارة اخرى !

***

اقيمت في بنزرت حفلتان وقع اقبال عظيم على احداها دون الاخرى التي غنوا فيها (ضيعت مستقبل حياتي) وغير ذلك ...!

***

حصلت جناية في نهج (القني) فقالت جريدة « النهضة » انها حصلت في نهج « الجبع » ولعل الذي غلطها هو شكل ادارتها التي لا تزيد عن الجبع شيئا ..!

***

عجبنا ان يقبل على حفلة خيرية تطلبا للاجر والثواب ثم لا يحضرها الا وهو (راهو موش عليه) ...!

***

لا تزال الكومسارية تضيق على الشحاذين ولا يزال الشحاذون يضيقون اخلاق الناس ولا نزال في انتظار ما يرسي عليه الحال !

***

نراهم يعلنون عن السيارات ذاكرين ما لها من محاسن ومزايا ولم نرهم يذكرون ما تستلزمه من دوس واصطدام والمشاهدة دليل قوي !

***

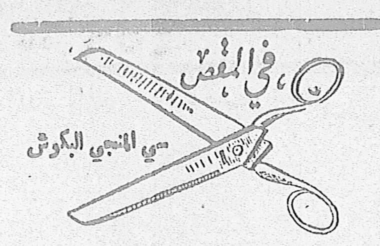
بعض المقالات تحمل كلام اصحابها وبعضها لا تحمل لاصحابها غير امضائهم والخبر اليقين عند (الحجرة) الفلاحية ...!

***

وقفنا على مؤلف جعلوا اسمه (لغة نكرونه) ومن الغريب ما ضمنوه مما يلزمنا التامل فيه والرد فيه .

***

سيدي المشترك . بعثنا اليك بوصلك في البريد فتفضل بدفع المعلوم لئلا تحملنا خسارة وتتحمل عتابا ...



كتب السيد البشير العنابي مقالا كله حق وصدق وكله ايضاح لحالة الفلاح التونسي وحالة ارضه ازاء حالة المستعمر وما هو فيه من رخاء ورفاه .

وعلى اثر ذيوع هذا المقال المحرز على استحسان الناس اجمعين انبرى زائر مقصنا اليوم الى تسطير مقالة نشرها في صحيفة صوت التونسي يقول فيها بدون توقف ان الفلاح التونسي سعيد جدا وانه في اتم وفاق مع اخيه المستعمر وانهما معا في ارغد عيش سواء بسواء . ولكن بعض الصحف والكتاب يعمدون دائما الى طمس هذه الحقيقة الراهنة ..!

واما وقد رايناه يمضي كلامه هذا باسمه وبصفته رئيسا لجمعية عموم الفلاحين الاهليين . فنحن بدورنا نستفهم من السادة اعضاء هذه الجمعية عن ارائهم في ما يقوله رئيسهم هذا لان اثباته في الامضاء على صفته تلك تجعلنا نعتقد بانه حاصل على موافقتهم تلقاء ما كتب وما نشر !

اذن - فليسمعونا صوتهم وليكاشفونا رايهم لنعرف ما ذا نقول بعد الان ..!

(انا)

تكذيب

وقفنا في العدد قبل الاخير من زميلنا « لسان الشعب » الاغر على مقال بليغ تناول فيه كاتبه خطبة فضيلة مولانا شيخ الاسلام التي القاها دبر امتحان التطويع في هذه السنة وقد تضمن المقال نقد الخطبة هذه والتنكيت على القائها . وعلى اثر ذلك اشاع بعض المختلقين بان كاتب المقال المشار اليه هو صديقنا الحميم الشيخ عمر بري المدني وانه امضاه بزيتوني قديم لاجل التعمية والتلبيس . واذا فنحن بما لنا من العلم بالحقيقة نبادر بدحض وتكذيب هذه الاشاعة ونؤكد بحق ان لا علم للاستاذ عمر بري بذلك المقال الا بعد صدوره وان الزيتوني القديم هو حقيقة زيتوني قديم .

ايا ك اعني

اعراب

(لعمرك ما الدنيا بدار اقامة)

(لعمرك) يعني يقال في اول الكلام ان يسال عن لغة المحدثين فجواب : لعمرك انه نمط شبيه بمنطق القطط، ولا يفهمه الا اصحابه فقط.

(ما) نافية. قال صاحب منظومة (هندي الخريف في ابتلاع القوي للضعيف) :

وحقك ما بعث الرجال كما ارى
من الخطاف في ضوء النهار بلا حق
ولا بالتهام المال من طرق الربا
واخذ نصيب الخال بالنهر والحمق
كذاك الذي اضحى يسبق نعمة
لكل ضعيف ثم يعمد للخنق
فيكتب عن هذا وذلك كتابة
فيصبون في مثل العبيد الى العتق
ومن جمع الاموال من كد غيره
فيا رب لا تحرمه من مرض الفتق

(الدنيا) مبتدا وهي الدار الفانية واو ان (اللي يراو على شبر) يظنونها دائمة فيعملون الى تشييد القصور الطوال وكنز القناطير من المال. وقد ورد لفظ الدنيا في قول الناصر الشملي

عجلي دنيا بما فيـ * ـك شيوخ وعجائز
علنا نلقى اجورا * من صياح في جنائز

(بدار) جار ومجرور. يقال فلان لا يعود لداره الا قبيل الصباح ولما يسال عن السبب يعجز عن النطق لان الخمر معجز يعمي للاهالي. وجاء لفظ الدار في قول مي داغي وقد حل بدار جديدة :

ايها الدار سلام * لك في مثل العقار
قد تولاني هيام * بك يا زين الديار

والقصيدة ذات (٤١) لا يتحملها المقام

(اقامة) مضاف لدار. والاقامة هي ان يحل محرر جريدة متجول مثلا ببلدة فيطيل المكث فيها. وهنالك يقال اقام على غير طائل اذا لم يجد من يقول له اين انت ولا كيف انت والله اعلم.

اخبار هامة

طفرة الى الوراء

لما ادركت حكومة الكماليين ما نتج عن اتساع الحرية من صنوف التهتك واندفاع الرجال والنساء (يعملو في خلاهم ما والاهم) اخذت تصدر القوانين بمنع كذا وكذا. ولا شك ان هذه طفرة الى الوراء يناسبها قولهم (داش لزك حتى الواد يهزك) ؟

قطور وقصيدة

حكت لنا رسالة بان الطاهر الصباغ الكائن في جامع باريس ادب مادبة لافراد الفرقة التونسية ضمت اللذيذ من الطعام والفاخر من الفواكه حتى (الهندي) وبعد الاكل القى ابو الحسن بن شعبان قصيدة (عصماء) في مدح الصباغ والثناء على كرمه وبعد تناول (الشاي) خرجوا داعين مسرورين.

نغمة خطاب

لما (خمدت) حركة م. قبايلي وتضاءلت نتيجة مساعيه ولم يعد يلقي امامه سميعا ولا مطيعا اتخذ زيارته للجزائر فرصة لرفع صوته من جديد. ولما نظر اهل الفنون الجميلة في ندائه الاخير اتفقوا على انه من (محير السبكي) ١٠٠

رد زيارة

تمتعنا في الاسبوع الماضي بضيافة الصديقين الحميمين الاستاذين الشيخ راجح ابراهيم والشيخ محمد بن مصطفى المتمري على معنى رد الزيارة التي سبقت من العبد والاستاذ الحاج محي الدين لسوسه واكوده ومتمر. امتعنا الله ببقاء الشيخين وجعلهما نظير (الزيت) يعلو ولا يعلى عليه.

زيارة رصيفين

زارنا في ادارة النديم حضرة الاستاذ محمود افندي عزت المصري مدير ومحرر جريدة «الاسلام» التي تطبع في عاصمة فرانسا باللسانين وبرفقته الشاب المهذب السيد محمد المهدي محرر القسم الفرانساوي للرصيفة المومى اليها والزميلان يقومان الآن بجولة صحافية في شمال افريقيا. وقد دلنا حديثهما على جميل طباع وسعة اطلاع فنرحب بالرصيفين ونسال لهما الاعانة والنجاح.

الاستاذ اطفيش

مر بتونس في طريقه الى مسقط راسه (وادي ميزاب . الجزائر) فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ (ابو اسحاق ابراهيم اطفيش) صاحب مجلة «المنهاج» المصرية التي اصدرها الاستاذ على اثر اجلائه الى القاهرة من منذ ٨ اعوام فعلمنا انه قوبل في عاصمة الجزائر باحتفال لائق بمقامه العلمي ومكانته الوطنية. ونحن نرحب بفضيلته ونهنيه بلقاء اهله واحبابه وهي الغاية التي فارق مصر موقتا لاجلها.

السيد محمد الاشهب

تدرج الفاضل الزكي الاعدل السيد محمد الاشهب عين عدول ووجهاء بلد ماطر في مدارج العافية والابلال بعد ان قضى مدة تحت علاج ما الم به من وصب اوجب اجراء عملية حفت بكامل النجاح فسر بذلك اصدقاؤه واحبابه الكثيرون وهو يثني كل الثناء على همة الحكيم النطاسي البارع السيد حسين بوحاجب لما ابداه نحوه في كامل ايام علاجه من عظيم الاهتمام وزائد الاعتناء الذي ما فتئ يذكره كل تقدير واعتبار

يوم ١٦ أوت

على الساعة ٩ مساء تقيم جمعية قدماء الممثلين بسينما روايال بحلق الوادي حفلة طرب شائقة لا نشك في اقبال الكافة عليها.

وفي نفس اليوم

عشية . تقام بقهوة (قرب هاطاق المرسى) حفلة طرب ايضا لفائدة الخلدونية ولا ريب انها ستحظى بما تستحق من الاقبال

في المهدية

قال مكاتبنا ان الاحتفال في المهدية بالمولد النبوي الشريف في هذا العام كان بالغا نهاية الجمال والابهة. فقد زينت طرقات البلد وشوارعه بالستائر الرفيعة والتحف النادرة وصدحت الموسيقى الساحلية بما اطرب وانعش. ثم في اليوم الثاني قام الاستاذ البارع السيد الطاهر صفر بالقاء مسامرة شيقة في حياة سيد الخلق عليه افضل الصلوات وقد افاض الاستاذ في تقبيح البدع والتنفير منها جزاه الله احسن جزاء . ونحن نشكر شباب المهدية الناهض على ما قاموا به في هذا السبيل المقدس من السعي المشكور.

حل اللغز

اعني بالاول الاخير لفظ (دار شعبان) وقد تسابق الادباء الى حله فكان الناجحون هم السادة : البشير بن فريط (الاول) ـ الطاهر بن سليم (٢) ـ محمد المكي (٣) ـ علي بن حميدة الساحلي ـ ونيس بن عيسى ـ عبد القادر قديش ـ احمد بوعشير ـ الهادي قلاله ـ قدور بن محمد رجب ـ الطاهر دعب ـ ابراهيم بن احمد المرداسي محمد بن الحاج محمد صفرة ـ حسن بن الحاج بوبكر مومن ـ محمد الصالح الغدامسي ـ محمد العربي الامام ـ احمد بن غشام ـ احمد درغام ـ القلام بن بن الحاج حمودة ـ الهادي بن عبد الله الباجي ـ محمود بورقيبه ـ النوري الكنبي بتوزر ـ ةلالة بن خليل ـ الشريف العموري ـ الهادي بن سعد محمود البشراوي ـ عبد القادر خليب ـ حسين الرايس ـ المنوبي الكافي ـ عمر جلول ـ عبد العزيز الترسقي ـ زين العابدين شمام ـ العربي القاضي الصغيري ـ محمود بن الفالح ـ حسونة النفيضي ـ الشريف . ش ـ عبد السلام بن خليفة الهادي جابر .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم لشاعر قديم يتركب من احرف قولك (فلان لا يحل صيدي) وجوائزه للاول اشتراك في النديم لمدة ٦ اشهر والثاني رواية (الرفاق الثلاثة) وللثالث نسخة من (حياة الشعر وطرائفه) يرفق كل حل في ٥٠ صانتيما ويوجه الى صندوق البريد عدد ١٠٢ تونس .

حمام الصباغين

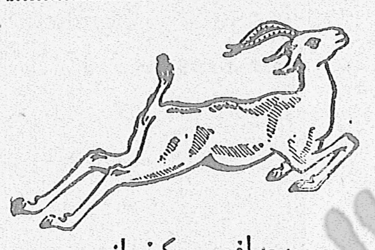
انقل الحازم السيد محمد الفتني صاحب حمام القماش سابقا الى حمام الصباغين الذي ادخل به من التحسينات . لانظمة ما جعله حاويا لجميع المرافق مع النظافة والمعاملة الحسنة وهو مستعد لغسل المنسوجات بانواعها كما انه اسقط الثلث من معلوم الاغتسال لطلبة الجامع الاعظم .

فل الحمامات

في كل عشية تجد (الفمقوم) بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فتزن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحر احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كالروزاطه اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف كما لديه انواع النحاس الرفيع وسواء من الكاونيات والكلاحط والمحارم والاقط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه .



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

اصاحبها علي العجمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها :

انواع الشاكر ـ قشاشب صوم ـ مالطي ـ انواع البرانيس : الزواوي ـ اللصان ـ العريض ـ السعد الامين ـ المربط ـ الحرية ـ اس كب ـ عنمل ـ ٧ دناري ـ شرلة ـ محرث ـ نجمة ـ مي كي . وكذا البقط ، وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفون عدد (٦ ـ ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر ـ نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والكاكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود الرزقي صاحب المكتبة الشرقية نهج الباي عدد ٣٦ صفاقس



اتصل محل السيد النجاني بالسعين بعينات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه شارع سوقة ٤٧ لسماعها

المحل ... نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس